

Document: GC 32/INF.4
Date: 16 January 2009
Distribution: Public
Original: English

A



تمكين السكان الريفيين الفقراء
من التغلب على الفقر

مشاركة الصندوق في مبادرة ديون البلدان الفقيرة
المتقلبة بالديون
تقرير مرحلي

مجلس المحافظين - الدورة الثانية والثلاثون
روما، 18-19 فبراير/شباط 2009

للعلم

مذكرة إلى السادة المحافظين

هذه الوثيقة معروضة على مجلس المحافظين للعلم.

وبغية الاستفادة على النحو الأمثل من الوقت المتاح لمجلس المحافظين، يرجى من السادة المحافظين التوجه بأسئلتهم المتعلقة بالجوانب التقنية الخاصة بهذه الوثيقة قبل انعقاد الدورة إلى:

Brian Baldwin

كبير مستشاري إدارة العمليات

رقم الهاتف: +39 06 5459 2377

البريد الإلكتروني: b.baldwin@ifad.org

أما بالنسبة للاستفسارات المتعلقة بإرسال وثائق هذه الدورة فيرجى توجيهها إلى:

Deirdre McGrenra

الموظفة المسؤولة عن شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2374

البريد الإلكتروني: d.mcgrenra@ifad.org

مشاركة الصندوق في مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون

أولاً - المقدمة

1- الهدف من هذا التقرير المرحلي لعام 2008 هو إحاطة مجلس المحافظين علماً بحالة تنفيذ مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون ومشاركة الصندوق فيها.

ثانياً - التقدم المُحرز في تنفيذ مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون

- 2- منذ استهلال مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون التي بدأ تنفيذها منذ 12 عاماً تحقق تقدم كبير فيما يتعلق بتنفيذ هذه المبادرة. فقد استطاع أكثر من ثلاثة أرباع البلدان المؤهلة (33 بين 41 بلداً) تجاوز نقطة القرار وأصبحت مؤهلة للحصول على المساعدة في إطار المبادرة. ووصل 23 بلداً حتى الآن إلى نقطة الإنجاز بينما تمر 9 بلدان بمرحلة وسط بين نقطة القرار ونقطة الإنجاز (انظر الجدول أدناه). وقد تسارعت الخطى التي اتخذتها البلدان التي تمر بمرحلة وسط للوصول إلى نقطة الإنجاز على مدى السنتين الماضيتين حيث حققت تقدماً في تنفيذ ما لديها من برامج الاقتصاد الكلي واستراتيجيات الحد من الفقر. ومنذ سبتمبر/أيلول 2005 وصل كل من الكاميرون، وغامبيا، وملاي، ورواندا، وسان تومي وبرينسيبي، وسيراليون جميعاً إلى نقطة الإنجاز، كما وافق المجلس التنفيذي للصندوق على تقديم مساعدات إضافية لملاوي ورواندا. وفي عام 2008، وافق المجلس التنفيذي على مساهمة الصندوق المكرسة لخفض ديون جمهورية أفريقيا الوسطى المستحقة للصندوق بما قيمته 10.4 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (15.7 مليون دولار أمريكي) بصافي القيمة الحالية في نهاية عام 2006 وعلى مساهمته لخفض ديون جمهورية ليبيريا بما قيمته 13.8 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (21.0 مليون دولار أمريكي) بصافي القيمة الحالية في نهاية عام 2007.
- 3- عُرضت في الآونة الأخيرة على المجلسين التنفيذيين لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي وثيقة عن نقطة القرار بشأن توغو وستعرض حالة قطرية جديدة على المجلس التنفيذي للصندوق في دورة أبريل/نيسان 2009. ومن المتوقع أن تصل بوروندي وهايتي وغينيا إلى نقاط الإنجاز في مطلع/منتصف عام 2009.
- 4- تظل مسألة الحفاظ على القدرة على تحمل الديون بعد الوصول إلى نقطة الإنجاز أحد الشواغل، لا سيما في إطار الأزمة المالية الراهنة. وتؤكد تحليلات القدرة على تحمل الديون أن البلدان التي تمر بفترة ما بعد نقطة الإنجاز هي في وضع أفضل من البلدان الفقيرة الأخرى المثقلة بالديون بل وأفضل من البلدان التي لا تنتمي إلى هذه الفئة. غير أن احتمالات قدرتها على تحمل الديون لا تزال ضعيفة وعرضة للصدمات وشديدة الحساسية للشروط التمويلية الجديدة. ولا تزيد نسبة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون التي تمر بمرحلة ما بعد نقطة الإنجاز والتي تتعرض لمخاطر منخفضة لإجهاد الديون عن 40 في المائة وذلك وفقاً لأحدث بيانات تحليل القدرة على تحمل الديون، كما أن عدد البلدان المصنفة بأنها تتعرض لمخاطر مرتفعة أخذ في التزايد. وهذا الوضع يبرز الحاجة التي تدعو البلدان الفقيرة المثقلة بالديون التي تمر بفترة ما بعد نقطة الإنجاز إلى تنفيذ سياسات اقتراضية سليمة وتعزيز قدرتها على إدارة الدين العام.

ويقدم الصندوق الدعم في هذا المجال من خلال مشاركته في إطار القدرة على تحمل الديون وإعداد تقارير تتضمن معلومات عن جميع الديون والاتصال بالبنك الدولي ومصارف التنمية الإقليمية في هذا الشأن.

ألف - مجموع التكاليف التي يتحملها الصندوق لمبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون

5- تبلغ قيمة إجمالي التكاليف بصافي القيمة الحالية التي يتحملها الصندوق لمشاركته في إجمالي مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون¹ ما يقدر حالياً بنحو 313.6 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (ما يعادل حوالي 483.6 مليون دولار أمريكي) وهو ما يعادل تكلفة اسمية تقريبية مقدارها 460.0 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (نحو 709.4 مليون دولار أمريكي)². ومن المرجح أن ترتفع تقديرات التكلفة الحالية نتيجة لتأخر البلدان في الوصول إلى نقطة القرار ونقطة الإنجاز، وتفاقم الحالة الاقتصادية التي تستوجب رفع نقطة الإنجاز إلى الحد الأقصى واستمرار خفض أسعار الخصم. ويقدر مجموع مدفوعات تخفيف الديون بمبلغ 38.4 مليون دولار أمريكي في عام 2008.

باء - التزامات الصندوق حتى تاريخه

6- التزم الصندوق حتى تاريخه بالمبالغ المطلوبة لتخفيف ديون جميع البلدان الفقيرة المثقلة بالديون وعددها 32 بلداً وصلت إلى نقطة القرار. وبلغ مجموع قيمة التزامات الصندوق حتى الآن 238.5 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (نحو 367.8 مليون دولار أمريكي) بصافي القيمة الحالية، وهو ما يصل إلى 349.5 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (539.0 مليون دولار أمريكي تقريباً) من إعفاءات خدمات الديون بالقيمة الاسمية.

جيم - المبالغ المقدمة لتخفيف الديون

7- في 30 سبتمبر/أيلول 2008 قدم الصندوق 210 ملايين دولار أمريكي من تخفيف ديون إلى 23 بلداً وصلت إلى نقطة الإنجاز.

¹ يشمل ذلك جميع البلدان المؤهلة في إطار مبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون، بما يشمل البلدان التي تمر بمرحلة ما قبل نقطة القرار.
² التقديرات الأساسية في 30 يونيو/حزيران 2008 بسعر الصرف السائد في 30 سبتمبر/أيلول 2008.

مشاركة الدول الأعضاء في مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون بحسب المرحلة

بلدان بلغت نقطة الإنجاز (23)	بلدان بلغت نقطة القرار (9)	بلدان قبل نقطة القرار (8)
بنن	بوروندي	جزر القمر
بوليفيا	جمهورية أفريقيا الوسطى	كوت ديفوار
بوركينافاسو	تشاد	إريتريا
الكاميرون	جمهورية الكونغو	قيرغيزستان
إثيوبيا	جمهورية الكونغو الديمقراطية	نيبال
غامبيا	غينيا	الصومال
غانا	غينيا بيساو	السودان
غيانا	هايتي	توغو
هندوراس	ليبيريا	
مدغشقر		
ملاوي		
مالي		
موريتانيا		
موزامبيق		
نيكاراغوا		
النيجر		
رواندا		
السنغال		
سيراليون		
سان تومي وبرينسيبي		
أوغندا		
جمهورية تنزانيا المتحدة		
زامبيا		

دال - تمويل الصندوق لتخفيف الديون

8- يمول الصندوق مشاركته في مبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون من خلال المساهمات الخارجية (التي تقدم إلى الصندوق مباشرة أو تنقل من خلال حساب أمانة المبادرة الذي يديره البنك الدولي) ومن موارده الخاصة. وتبلغ قيمة المساهمات الخارجية (المدفوعة أو المتعهد بها) نحو 80.3 مليون دولار أمريكي (28.1 في المائة). وتبلغ قيمة المساهمات المقدمة من موارد الصندوق نحو 94.7 مليون دولار أمريكي (33.1 في المائة) بناء على التحويلات التي وافق عليها المجلس التنفيذي في أعوام 1998 و1999 و2002 و2007. ويبلغ مجموع الأموال التي نقلت حتى تاريخه من خلال حساب أمانة المبادرة الذي يديره البنك الدولي نحو 104.1 مليون دولار أمريكي (38.5 في المائة). وتمت تغطية المبلغ الباقي من العائد الاستثماري من رصيد الصندوق في حساب أمانة المبادرة.

9- للتقليل من أثر تكاليف تخفيف الديون على موارد الصندوق المتاحة لعقد الالتزامات للقروض والمنح الجديدة، فقد أيدت دوله الأعضاء انضمامه الصندوق رسمياً إلى حساب أمانة المبادرة الذي يديره البنك الدولي. وتم الاتفاق بشأن ذلك في الاجتماع الخاص بالمعلومات المتعلقة بالمبادرة وتمويلها الذي عقد في 19 نوفمبر/تشرين الثاني 2006 في واشنطن العاصمة. وكان من المسلم به أن ذلك سيضيف إلى التمويل الإجمالي المطلوب من حساب أمانة المبادرة. وفي أكتوبر/تشرين الأول 2007 حصل الصندوق على أول

تحويل من حساب أمانة المبادرة (104.1 مليون دولار أمريكي). وسيجري في يناير/كانون الثاني 2009 التوقيع على اتفاقيات منفصلة لتقديم المنح لدعم تخفيف ديون كل من غامبيا، وساو تومي وبرينسيبي، وسيراليون، بما يبلغ مجموعه 18.1 مليون دولار أمريكي تقريبا وذلك مع المدراء المعنيين في الصندوق الائتماني.

10- وستواصل إدارة الصندوق، رغم انضمامه إلى حساب أمانة المبادرة الذي يديره البنك الدولي وفقاً للاتفاق المذكور، تشجيع دوله الأعضاء على تزويده بموارد إضافية مباشرة لمساعدته في تمويل مشاركته في المبادرة.

